



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧١/١٠/١٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

محادثات للسادات في الكويت و طهران قبل لقائه بالزعماء السوفيت اليوم

الرئيس وصل الى الكويت بعد ظهر امس
وأجرى مباحثات مع حاكمها والتقى بممثلي الجالية المصرية

السادات يجتمع مع شاه ايران
عندما تتوقف طائرته لساعتين في مطار طهران

المحادثات المصرية السوفيتية تبدأ اليوم وتستغرق ٣ جلسات على مدى ٤٨ ساعة

أجرى الرئيس أنور السادات محادثات هامة مع امير الكويت أمس ،
في بداية رحلته الى موسكو للقاء الزعماء السوفيتية . ومن المقرر ان
يتوقف الرئيس وهو في طريقه الى الاتحاد السوفيتي اليوم في مطار
طهران ، حيث يقضى ساعتين ، يلتقى خلالهما بشاه ايران .

وطبقا لبرنامج زيارة الرئيس للاتحاد السوفيتي ، فان أولى جلسات المحادثات المصرية
السوفيتية سوف تبدأ مساء اليوم ، والمرجح ان تستغرق زيارة الرئيس لموسكو ٤٨ ساعة ،
تمعد خلالها ٣ جلسات للمحادثات .



اجتماع لمجلس وزراء الكويت قبل المحادثات

وكان الرئيس أنور السادات قد غادر القاهرة على طائرة خاصة في الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق ظهر أمس ، في طريقه الى الكويت ، التي يزورها للمرة الثانية . كانت المرة الأولى سنة ١٩٦٤ ، عندما أجرى السادات بوصفه نائبا لرئيس جمهورية مصر ، محادثات مع الامير الراحل عبد الله السالم الصباح ، أمير الكويت وقتئذ] . وكان في وداع الرئيس بمطار القاهرة ، السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء ، وكبار رجال الدولة .

وصحب الرئيس على الطائرة ذاتها ، وفد يضم : الدكتور عزيز صدقي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ، والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومي ، والسيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية ، والدكتور مراد غالب وزير الدولة للشئون الخارجية .

وفي الساعة الثالثة و ٢٥ دقيقة بتوقيت الكويت [الثانية و ٢٥ دقيقة بتوقيت القاهرة] ، وصل الرئيس أنور السادات الى مطار الكويت ، حيث كان في استقباله الامير صباح السالم الصباح أمير الكويت ، وولي العهد ، والمسئولون في دولة الكويت .

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال ، توجه الرئيس وأمير الكويت وسط استقبال شعبي كبير ، الى قصر السلام ، حيث ينزل الرئيس أنور السادات .

وفي الساعة الخامسة والنصف مساء [بتوقيت الكويت] بدأت المحادثات الرسمية بين الرئيس السادات وأمير الكويت ، وكان مجلس الوزراء الكويتي قد عقد جلسة قبل ساعات من وصول الرئيس ، بحث فيها الموضوعات التي ستناقش في اجتماع امير الكويت مع الرئيس أنور السادات . واستغرقت الجلسة الاولى في المباحثات ساعتين وربما .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبعد الجلسة اقام الشيخ صباح السالم الصباح . مائدة عشاء للرئيس انور السادات والوفد المرافق له فى قصر المسيلة (قصر امير الكويت) . ثم عقد اجتماع آخر بين الرئيس وامير الكويت . حضره الشيخ جابر الاحمد ولى العهد . والدكتور عزيز صدى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء . وقد وجه الرئيس السادات الدعوة الى امير الكويت لزيارة القاهرة . وقبل الامير الدعوة . التى سيحدد موعدها فيما بعد .

وسوف يصدر فى الكويت اليوم قبل سفر الرئيس . بيان مشترك عن محادثاته مع الشيخ صباح السالم الصباح . وقد اهدى الرئيس السادات صورة تذكارية له موضوعة فى بزاز من الفضة وموقعا عليها منه الى الامير الصباح . وقال الرئيس انه يقدم هذه الهدية التذكارية الى اخيه الامير صباح السالم الصباح تحية للاخوة والمودة بين شعبي مصر والكويت الشقيقين .

ومعروف ان امير الكويت يحمل قلادة النيل التى اهديت له عام ١٩٦٦ كما اهدى الرئيس قلادة الجمهورية

ويقول صلاح منتصر مندوب الاهرام فى رسالة بعث بها من الكويت امس ، ان المباحثات المصرية - الكويتية تركزت حول ٣ موضوعات رئيسية ، تناولت :

① الوضع السياسى والعسكرى فى المنطقة .

② الوضع فى منطقة الخليج العربى
③ امكانيات الدعم والتنسيق فى مختلف المجالات بين البلدين .

وقد اشترك فى المباحثات الوفدان المصرى والكويتى . وكان الوفد الكويتى يضم - الى جانب الشيخ صباح السالم - الشيخ جابر الاحمد الجابر ولى العهد ورئيس الوزراء والشيخ عبدالله الصباح المستشار الخاص للامير والشيخ سمع العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع والسيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة والشيخ خالد الاحمد الصباح رئيس الديوان الملكى وحمد عيسى الرقيب سفير الكويت فى القاهرة .

وحضر من الجانب المصرى الوفد المرافق للرئيس السادات . وانضم اليه السيد عز العرب امين ابراهيم السفير المصرى لدى الكويت .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي الساعة التاسعة والنصف مساءً ،
التقى الرئيس أنور السادات بممثلي
الجالية المصرية (حوالي ٢٦ ألف شخص)
وتم اللقاء الذي استمر ساعة ونصف
الساعة في قصر السلام . وأجاب الرئيس
خلاله على استفسارات المصريين
وأسلتتهم ، وشرح لهم تطور الأوضاع
الداخلية والخارجية ، واحتفالات المركة
المقبلة .

وبينما كانت مظاهر الترحيب الحار
بزيارة أول رئيس مصري نملا الكويت
أذاع الراديو حديثاً كانت الإذاعة
الكويتية قد أجرته مع الرئيس السادات
خلال زيارته السابقة للكويت في عهد أمير
الكويت الراحل .

وكان الرئيس السادات قد تناول في
هذا الحديث أواصر الأخوة التي تربط
بين الشعمين الشقيقتين المصري والكويتي
ونواحي التقنم التي حققتها الكويت في
مختلف المجالات .

للشيخ جابر الأحمد ولي العهد .
وقال الرئيس : ليسمح لي الأخ سمو
الأمير أن أهدى لسمو الشيخ جابر الأحمد
ولي العهد قلادة الجمهورية تعبيراً عن كل
ما يتناهى بلدانا وشعبانا من أخوة ويربط
بينهما من علاقات وثيقة ومشاركة فعلية
في معركة المصير التي نخوضها اليوم .
وعرفانا منا للدور الذي تقوم به الكويت
أميراً وحكومة وشعباً كما أمير عن تقديرنا
الشخصي للأخ العزيز الشيخ جابر الأحمد
ولي العهد فهو من خيرة شباب الأمة
العربية .

وقد رد عليه الأمير الصباح سالم
الصباح قائلاً : انه لشرف كبير أن تكون
معنا أيها الأخ العزيز اليوم ونحن نحس
بهذه الروابط الوثيقة بين البلدين
الشقيقتين . أرجو أن تعتبر أن دور
الكويت هو واجب حتى عليها لأن المصير
مشترك والقضية واحدة والمركة ليست
مركة مصر وحدها ولكنها مركة الأمة
العربية كلها فنحن جزء لا يتجزأ من أمنا
العربية .